وداريتْك وروّ َأت في الأمر وروّ َيْت وناوأت الرجُل وناويته وإنّما سمّوا بذلك لأنّ َهم زعموا أنّ َ الإِيمان قول وأرجؤا العَمل .

وأما القدريّ َة .

فإِنّ َهم منسوبون إلى القَدَر وفيه لُغَة أُخْرَى القَدْر وبَلَغني عن الكسائي أنّ َه قال يقال هذا قَدَرُ ا وقَدْرُه وقال في قول ا جلّ َ وعزّ َ وما قَدَرُوا ا حَقّ َ قَدْره لو ثُقّ ِلت كان صواباً وفي قوله أوْدِيةٌ بقَدَرِها لو خُفّ ِفت كان صواباً وأنشد [من الطويل] ... وما صبّ َ رِجْلي في حديد مُجاشع ... مع القَدْر إِلاّ حاجة لي أُريدُها ... .

أراد القَدَر ويقال هذا على قَدْر هذا وقَدَر هذا .

قال الأصمعي أنشدني عيسى بن عُمَر لبدوي [من الخفيف] ... كلّ ُ شيء حتى أخيك مَتاعٌ ... وبقَدْر تفرّ ُق واجْتِماعُ